الفاعل في المبني للفاعل وغير المفعول به في المبني للمفعول سواء كان ذلك الغير غيراً
في الواقع او عند المتكلم في الظاهر وبهذا سقط ما قيل انه ان اراد غير ما هو له عند
المتكلم في الظاهر فلا حاجة الى قوله بتأول وهو ظاهر وان اراد غير ما هو له في الواقع
خرج عنه مثل قول الجاهل انبت الله البقل مجازاً باعتبار الاسناد الى السبب بتأول
متعلق باسناده ومعنى التأول تطلب ما يؤول اليه من الحقيقة او الموضع الذي
يؤول اليه من العقل وحاصله ان ينصب قرينة صارفة عن ان يكون الاسناد الى ما هو
له اي للفعل او ما في معناه وهو اشارة الى تفصيل وتحقيق للتعريف وله ملابسات
شتى اي مختلفة جمع شتيت كمريض ومرضى يلابس الفاعل والمفعول به والمصدر والزمان
والمكان والسبب لم يتعرض للمفعول معه والحال ونحوهما لان الفعل لا يسند اليهما
فاسناده الى الفاعل او المفعول به اذا كان مبنياً له اي للفاعل او المفعول به يعني
ان اسناده الى الفاعل اذا كان مبنياً للفاعل والى المفعول به اذا كان مبنياً للمفعول
حقيقة كما مر من الامثلة واسناده الى غيرهما اي غير الفاعل والمفعول به يعني غير الفاعل
في المبني للفاعل وغير المفعول به في المبني للمفعول للملابسة يعني لاجل ان ذلك الغير
يشابه ما هو له في ملابسة الفعل مجاز كقولهم عيشة راضية فيما بني للفاعل
واسند الى المفعول به اذ العيشة مرضية وسيل مفعم في عكسه اعني فيما بني
للمفعول واسند الى الفاعل لان السيل هو الذي يفعم اي يملأ من افعمت الاناء اي
ملأته وشعر شاعر في المصدر والاولى التمثيل بنحو جد جده لان الشعر ههنا بمعنى
المفعول ونهاره صائم في الزمان ونهر جار في المكان لان الشخص صائم في النهار
والماء جار في النهر وبنى الامير المدينة في السبب وينبغي ان يعلم ان المجاز
العقلي يجري في النسبة الغير الاسنادية ايضاً من الاضافية والايقاعية نحو
اعجبني انبات الربيع وجري الانهار قال الله تعالى فان خفتم شقاق بينهما ومكر
الليل والنهار ونومت الليل واجريت النهر قال الله تعالى ولا تطيعوا امر المسرفين
والتعريف المذكور انما هو للاسنادي اللهم الا ان يراد بالاسناد مطلق النسبة

وههنا مباحث نفيسة وشحنا بها الشرح وقولنا في التعريف بتأول يخرج نحو
ما مر من قول الجاهل انبت الربيع البقل رائياً الانبات من الربيع فان هذا الاسناد
وان كان الى غير ما هو له في الواقع لكن لا تأول فيه لانه مراده ومعتقده وكذا
شفى الطبيب المريض ونحو ذلك فقوله بتأول يخرج ذلك كما يخرج الاقوال الكاذبة
وهذا تعريض بالسكاكي حيث جعل التأول لاخراج الاقوال الكاذبة فقط وللتنبيه
على هذا تعرض المصنف في المتن لبيان فائدة هذا القيد مع انه ليس في ذلك من دأبه
في هذا الكتاب واقتصر على بيان اخراجه نحو قول الجاهل مع انه يخرج الاقوال الكاذبة
ايضاً ولهذا اي ولان مثل قول الجاهل خارج عن المجاز لاشتراط التأول فيه لم يحمل
نحو قوله اشاب الصغير وافنى الكبير كر الغداة ومر العشي على المجاز اي على ان
اسناد اشاب وافنى الى كر الغداة ومر الليالي مجاز ما دام لم يعلم او لم يظن ان قائله
اي قائل هذا القول لم يعتقد ظاهره اي ظاهر الاسناد لانتفاء التأول حينئذ لاحتمال
ان يكون هو معتقداً للظاهر فيكون من قبيل قول الجاهل انبت الربيع البقل كما استدل
يعني ما لم يعلم ولم يستدل بشيء على انه لم يرد ظاهره مثل الاستدلال على ان اسناد
ميز الى جذب الليالي في قول ابي النجم ميز عنه اي عن الرأس قنزعاً عن قنزع وهو الشعر
المجتمع في نواحي الرأس جذب الليالي اي مضيها واختلافها ابطئي او اسرعي حال من
الليالي على تقدير القول او كون الامر بمعنى الخبر اي مقولاً فيها ويجوز ان يكون الامر بمعنى
الخبر مجاز خبر ان اي استدل على ان اسناد ميز الى جذب الليالي مجاز بقوله متعلق
باستدل اي بقول ابي النجم عقيبه اي عقيب قوله ميز عنه قنزعاً عن قنزع افناه اي
ابا النجم او شعر رأسه قيل الله اي امره وارادته للشمس اطلعي فانه يدل على انه فعل الله
وانه المبدئ والمعيد والمنشئ والمفني فيكون الاسناد الى جذب الليالي بتأول
بناء على انه زمان او سبب واقسامه اي اقسام المجاز العقلي باعتبار حقيقة الطرفين
ومجازيتهما اربعة لان طرفيه وهما المسند اليه والمسند اما حقيقيان لغويان
نحو انبت الربيع البقل او مجازيان لغويان نحو احيا الارض شباب الزمان فان المراد